

إن «الشيخ سانكو محمدي» إمام مسجد ومركز الإفتاء ورئيس علماء أهل السنة في فرنسا أعلن تشييعه في مدينه كربلا

قال «السيد وليد البعاج» إن «الشيخ سانكو محمدي» إمام مسجد ومركز الإفتاء ورئيس علماء أهل السنة في فرنسا أعلن تشييعه في مدينه كربلاء المقدسه خلال زيارته إلى العراق.

وأضاف السيد البعاج إن "الشيخ محمدي معروف هناك بمشاريعه في بناء المساجد أصوله من الكامبيرون مضى عليه أكثر من 43 سنة في فرنسا وهو يحمل الجنسيه الفرنسيه، لأول مره يزور العراق وكربلاء المقدسه ويقول السيد البعاج إنني إلتقيته وجاورته في أروقه تلك الاماكن المقدسه في كربلاء بمهرجان "ربيع الشهاده الثامن" وكان الاخ العزيز الباحث التونسي «محمد صالح الهنشير» الذي يجيد الفرنسيه والعربيه المترجم بيننا". وقال السيد البعاج: "كم مره توقف المترجم أن يكمل لي ترجمه مايقول سانكو لان العبره تخنقه لما كان يبيده سانكو من اعجاب بالتشيع، ويعلن إعتناقه له، فقال لي هذا الشيخ الذي عرف التشيع الآن وإعتنقه: تعتبر كربلاء والحسين والعراقيين بالنسبه لي الإكتشاف الرائع جداً مستحيل كنت أتصور العراقيين بهذه الحفاوه جميع أهلي وأصدقائي وقفوا بوجهي بأن لا أزور العراق وكربلاء، كنت أتصور العراق ساحه حرب، فأصررت على الزياره". ويقول السيد البعاج لما سألته كيف رأيت الشيعة؟ قال: "الآن عرفت الشيعة في كربلاء لم أكن أعرف الشيعة كما الآن، كأن اليوم غسلتم دماغى من كل الموروث الأسود، إكتشافي للشيعة حرر لي دماغى، حرر عقلى، أصبحت اليوم حر، ما رأيته ووجدته أصبح واجب أن أنقله كله الى العالم المغيب عن هذه الحقيقه". وقال أنا "كنت في غيبوبه تامه، مؤسف جداً أن عمرى الان 68 سنة ولم أعرف الشيعة".

وقال الشيخ محمدي "ولكنى سأكون جندى من جنود التشيع أعرف العالم بالشيعة وبلغوا عنى «السيد السيستاني» ذلك، الآن عرفت الإسلام الحقيقى ها أنا أبكى وأنا أزور آل بيت النبى (ص) الذين أخفوهم علينا زرت المدينه المنوره لم أجد آل بيت النبى (ع)، ولم اطلع عليهم اليوم اكتشفتهم".

وأضاف السيد البعاج إن "لما قلت له (الشيخ محمدي) لابد أن تقرأ كثيراً عن التشيع حتى يمكنك ان تناقش وتنقل الصورة البيضاء الناصعه عن الشيعة للعالم، قال: نعم اريد منكم كتب باللغه الفرنسيه، ولما علمت انه من الوفد القادم من فرنسا اتصلت بالاخ «الشيخ مرتضى الخليق» من مؤسسه «السيد الخوئى» بفرنسا، فقال لي لقد اشتريت له كتب باللغه الفرنسيه، ولعلكم تستطيعون ارسال غيرها عن طريق "دار نشر انصاريان" التى تطيع باللغه الفرنسيه وواعدتهم خيرا. وكنت انا والاخ المترجم التونسي الهنشير الدمعه تتالق بعينينا ونحن نره كيف نور اهل البيت (ع) يغمر هذا الانسان وهو يبكى لما فاته من العمر كما يقول في غيبوبه وجهاله".

